

محمد سيد حاج - هل الاسلام يحرك حياتنا - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين ارحب بمستمعينا الكرام عبر هذه المساحة اشارات ونحن نود ان نبدأ الحلقة بسؤال اعتبره من الاسئلة الجوهرية - 00:00:00

هل الاسلام يحرك حياتنا الذي اقرره انه لابد من حركة وقل ان تجد كائن حيا لا يتحرك الحركة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالكائنات الحية وهي تمل المكتبة والجلوس في مكان واحد - 00:00:22

فلابد لها من حركة ولابد لها من انتقال والانسان اكثرا هذه الكائنات التي هي موجودة الان فيما يعرفها الانسان فيما توصل اليه العلم من طيور من وحش من حشرات من دواب مختلفة - 00:00:50

وما سميت بذلك الا لانها تدب. اي تتحرك وتتسير. الانسان اكثراها حركة وهو ينتقل من مكان الى مكان ومن بلد الى بلد ومن محيط الى محيط بل يتحرك من طور الى طور. من طفولة الى شباب الى هرم. والى غير ذلك. لا يكاد - 00:01:11

يكون بغير حركة. حتى لو انه جلس في مكان واحد تحركت يده اراديا او بغير ارادة السؤال الذي بدأنا به الحلقة الاسلام يحرك حياتنا بمعنى نحن ننفذ الكثير من الانشطة التي يمكن ان نسميتها بالأنشطة الحيوية اكل - 00:01:38

وشرب ونوم وزيارة مشاهدة اطلاع لصحيفة والى غير ذلك من الانشطة العاقل من الناس مسلما كان او كافرا هو الذي يرتب حركته وحياته وفق منطلقات عقدية. او بالتحديد ان تكون له اهداف. هو يتحرك لاجل هذه الاهداف. كيف تتحرك - 00:02:00

بصراحة كثير من الناس يتحرك ولا يعرف لماذا يتحرك. ضربوا له تليفون قالوا له في بكى في الدروشاب ركب مشى وجاوبا لك ان احنا مشينا شلنا الفاتحة في البكا. وقالوا في عزومة في المحلة الفلانية في الكلاكلة مشينا العزومة - 00:02:28

وصاحبيه حصل له كده مشينا زرناه هذه هي الحركة لكن وفق اي معتقد ووفق اي منطلق بمعنى حتى لا تكون هذه الحلقة شائكة ومعقدة نقول الاسلام ينبع ان يتحكم في حياتنا بصورة - 00:02:44

واضحة ومؤثرة. فالمسلم الذي يستيقظ الصباح الباكر من نومه لصلاة الفجر هذه افضل حركة اليتامي حركها مسلم في الدنيا ان يتحرك لصلاة مكتوبة. ان يتحرك لفرض من الفرض. تخيلوا معى - 00:03:03

زار النبي صلى الله عليه وسلم مريضا. الناس يزوروا المرضى لكن يزوروهم خوفا من اللوم. يقول لك يا اخي انا حبى ازوره قبل ما يطلع من المستشفى. بيبقى لي في وشي بعدين - 00:03:23

ولسانه حار وهو مخليني زار النبي صلى الله عليه وسلم مريضا وعاده ثم قال اللهم اشفه بعده ان ربنا يقومه يقوموا الليلة عشان يعمل شنو قال ينكمأ لك عدوا ويقيم لك صلاة - 00:03:36

يعنى معنى الكلام ده شنو؟ قومه عشان يصلي وقومه عشان يجاهد في سبيل الله. كان ما بيسويه ان شاء الله ما يقوم في ناس والله الرقة احسن لهم لانه كان قاموا مرضين - 00:03:58

بيضر الناس خرير في سريرهم وبالتالي يقوموا ليه؟ يتحرك ليه قال عليه الصلاة والسلام ينكمأ لك عدوا ويقيم لك الصلاة هذا الحديث العظيم صححه الالباني رحمة الله تعالى. وبالتالي افضل شيء يتحرك له مسلم ان يتحرك نحو الفرائض. ان - 00:04:14

تحرك نحو المكتوبات يقول تعالى واما من جاءك يسعي. وسبحان الله هذا نموذج راقي في السعي والحركة. لانه رجل اعمى. لكن هذه الاعاقة الجسدية لم تكن عائقا لرادته. ولا لقوته عزيمته فسعي - 00:04:44

وهديكم حاجة غريبة جدا. عبدالله ابن ام مكتوم ده مش اعمى. وانت سمعتوه في الاية دي اينما مات في معركة القادسية في العراق.

العراق ربنا ما قال ليس هذا الاعمى حرج. ولا على الاعراض حرج ولا على - 00:05:04

المريض حرق في سبيل الله واداهم اقتراهم اعطائهم اقتراح ان يحمل الراية قال لي ولا انا اعمى حتى ولو اردت ان افرلن استطيع. ما بي دليل الا زولي يجره. ما بيقدر يفربروا. فمسك الراية وحامل الراية واقف لحد اللان ما في محل - 00:05:20

واما من جاءك يسعى لكن اي سعي ما معه خشي ده سعي باطل واما من جاءك يسعى وهو يخشى الله ما داير السعي ساكت الناس دي كلها جارية راكبين مواصلات والخاشين السوق والمارين الدكاكين والماليين الاسواق والماليين المواقف بتاعة العربات ومواقوف المواصلات الدنيا دي كلها جارية المطارات مليانة ناس - 00:05:43

ناس مسافرين وناس مستقبلين وناس مودعين. والميناء البري مليان خلق وامة. لكن السعي المحترم السعي الاول قل ان يكون للفرائض. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها. وهو مؤمن فاولئك كان - 00:06:06

اعيهم مشكورا. تسعه وانت مرتبط بالايمان. سعي له اهداف معى وحركة لها غايات. وينبغي ان تكون الغايات نبيلة. وان تكون الاهداف سامية. طيب يستيقظ من نومه يصلى الفجر. اذا الاسلام يتدخل في حياتك ويحركها كيف؟ يوريك تقوم متنين وتنوم متنين. ما على كيفك. ما تقول انا والله اصلى الصبح بعد ما الشمس تطلع - 00:06:26

طبعا في ناس كتار هداهم الله بيصلوا الصبح بعد ما الشمس تطلع. كويس؟ بدأ يقول لهم ما تصحوني. بل يضبط المنبه على الساعة سبعة. مع انه الفريق الساعة واحدة بس. وساعة - 00:06:54

اسوي لك حاجة في النوم وابرك لك وافضل لك تصلي الفجر حاضر وحدث له الاسلام متى ينام بعد العشاء مباشرة ولا ثمرة بعد العشاء كما جاءت بذلك السنة النبوية لا سمر بعد العشاء حتى يتقوى الجسم على العبادة وعلى الطاعة. طيب الاسلام كيدخل -

00:07:04

ويتحكموا في حياة المسلمين المسلمين المسلمين الجد جد في ناس مسلمين لكن ما دين الاسلام يتدخل في حياته؟ مرأة مسلمة اقول لك جدا الله دا انا اصلى له. لكن ما يدخل في هدومنا تماما. نلبس زي ما دايرين - 00:07:28

كويس ضيق ان احنا نلبس على كيفنا. الله خلقنا هي. تعرف شنو؟ نصلى ليه؟ بنصلى نصوم رمضان ده كله بيكمله لكن ما يتدخل في لبسنا. تلقى شاب تقول له مسلم انا مسلم اها كيف؟ يقول لك جدك شنو مش الصلاة دي - 00:07:47

لكن اعمى الشعر زي ما داير. زي زي فلان ده الله ما يدخل انت مسلم كيف طيب؟ عارف الان بيسموه شنو؟ عندهم اسم. ده اسمه المسلم الباهت. لا طعم ولا لون ولا رائحة له. ليه؟ لا يعطيك نكهة الاسلام ولا يمثله. ما نمثل الاسلام ده. مسلم باهت. الاسلام تدخل في - 00:08:05

حياتك كلها قل ان صلاتي انسكي لكن ما تجي في ذيل بس قل ان صلاتي ونسكي ومحبكي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك فامررت وانا اول المسلمين الاسلام تدخل في حياتك ويتحكم فيها. وبالتالي - 00:08:32

عمرو هذه المساحة القصيرة هل الاسلام يحرك حياتنا؟ هل هو المهيمن عليها؟ ربنا سمي الكتاب ومهيمنا هل القرآن مهيمن على حياتك تصدر عن اوامره وتقف على حدوده وتلك حدود الله فلا تقربوها ومن - 00:08:54

تعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. ربنا وضع حدود. يكون القرآن مهيمنا على حياتك وبالتالي اذا اكلت الاسلام تدخله في حياتك يفرق لك بين انواع من المأكولات فيبيبح الطيب ويحرم الخبيث وينهك - 00:09:14

حکى عنه واذا اكلته يأمرك الا تسرف واذا اكلت يأمرك ان تأكل بنية التقوى على الطاعة والعبادة حتى تقوى على الطاعة وتقوى على العبادة ولا تنسوا الحديث النبوي الذي بدأنا به الحلقة - 00:09:31

اللهم اشفه ينكل لك عدوا ويقيم لك صلاة. وبالتالي الاسلام ينظم سلوك الانسان المسلم ويضبط انشطته الحياتية ولا يترك شاردة ولا واردة من الامور التي فيها النفع وفيها الراحة وفيها الطمأنينة - 00:09:52

فيها الامن لل المسلمين الا ووضعها في اطارها الصحيح ساحكي لكم قصة قدر الله لي ان اسافر الى الكاميرون ووجدت في هذا البلد العجائب. حتى اذكر من الطرائف يعني في واحد في من الجوازات في اجراءات بتاعة السفر - 00:10:12

في المطار جمصة اني قال لي انت فلان؟ قلت له نعم. سلم علي باسمه وكده وقال لي يا مشوي قلت له ماشي الكاميرون. قال لي ماشي تجيب لاعبين كرة ولا شنو؟ فانا - [00:10:35](#)

استغربت قلت لي قال لي يا اخي دول مشهورين بالكورة. فقدر الله انه ذهبنا الى مركز اسلامي في العاصمة ياوندي. هذا المركز آه اسمه مركز الملك فهد لتعليم العلوم الاسلامية مركز ضخم جدا وكبير - [00:10:45](#)

ووجدت في هذا المركز رجل يعني كثير الشعر كثيف الشعر يصلي في المسجد وعرف اني يعني اقدم بعض الدروس والتوجيهات وكذا فجاء وتعرف علي هم بيتكلموا اللغة الفرنسية وكان في واحد من المترجمين فقال يا اخي انا دار اسأل هذا الرجل اسئلة فبدأ يسألني عن الاسلام - [00:11:01](#)

وبدأت اجيبيه بما اعرف. فسألته انت يا اخي انت ليه مالك؟ فاخبرني انه اسلم منذ ثلاثة ايام. قال اسلم له ثلاثة يوم بس سألت عن سبب اسلامي اسلم له ثلاثة يوم بس - [00:11:21](#)

قال لي انه هو اكبر مغني في الكاميرون عنده فرقة وبيغني وعنه اسطوانات والبومات واشرطة وفرقة كبيرة جدا موسيقية. وقال دي كلها خلاها وجاء فتح الكشوف بتاع محل اتصالات مخصوص جنب المركز دا عشان يصلي صلواته كلها في المسجد. ويا دوب بيصللي لو ثلاثة يوم. قال لي ما في زود عن الاسلام. قال لي عبارة عن ملاحظات - [00:11:36](#)

قال ادخلوا الاسلام حاجتين. الحاجة الاولى ادخلته الاسلام ودفعته الاسلام قال نظر الى اطعمة واسريتهم. قال وجدت الاسلام يتدخل في جميع شؤون حياتهم وينظمها يعني مش مسلم تجي الجامع يوم الجمعة وبعدك تأكل الدار تأكله وتشرب ودارت تشربه وتفعل ذات تفعله وتعمل على كيفك قال لي يتدخل في اطعمة - [00:12:01](#)

اي حاجة الاسلام مناعة قال وجدتها ضارة الخمرة. المخدرات الخنزير الميتة اي حاجة الاسلام منها لقيته ضارة خبيثة جدا واي حاجة احلها لهم طيبة قال لي عندنا ناس عندهم اديان اخرى يشربوا الخمرة ويسكروا. قال له الاسلام بيمنع هذه الامور. حتى المسلمين اللي بيسكروا ما بيقولوا ده صح. والدين لا - [00:12:27](#)

هذا وتعاليمهم لا تقرهم. يفعلون هذا وهم يقررون انهم يفعلون المنكر والفساد والمعصية وقال لي كنت بيني وبين نفسي دين في شئون افراده وينظمها يأمل وينهى دين لا يفعل هذا غير جدير بالاحترام - [00:12:52](#)

السمك الثاني قال له يا عجبتني هيئة الصلة. الناس دي في كله صف في مواعيد محددة. يتقدموا لرجل واحد والباقين واقفين في الصف. الصف الاول التمن قال لي بنظام وبابد وباحترام حركات جميلة - [00:13:16](#)

فيها تذلل فيها عبودية في ناس صلاتهم بالموسيقى وصلاتهم ترانيم وصلة عبارة عن ضجيج. او حتى بعض المسلمين قد يذكر الله بهذه الصورة. وهذه الصورة مرفوضة. الذكر سكينة والذكر طمأنينة - [00:13:33](#)

والذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب مقلية هذا الذي دعاني للإسلام. نسأل الله ان يثبتنا واياه وان يهديه اذا الى اين نتحرك؟ تحرك نحو المساجد. تتحرك نحو الاقارب. تتحرك لاصلاح ذات البين. تتحرك لاقامة الشعائر. تتحرك لصلة الرحم - [00:13:50](#)

تحرك لعيادة المريض ولكن علينا ان نستشعر في كل هذه الالوان وفي كل صنوف الحركة ان نستشعر اننا نعبد الله جل وعلا وان هذا يرضيه سبحانه وتعالى وان الله سبحانه وتعالى يطلب منا هذه الحركة وان نجعلها لوجهه - [00:14:15](#)

سبحانه وتعالى. اكتفي بهذا القدر واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والى ان التقىكم في حلقة قادمة اترككم في حفظ الله ورعايته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:35](#)